بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٠٢ ربيع الآخر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١١/٢٩م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٢

تصريح صحفي

حكومة العراق ضائعة بين ضغط الشارع وطمع الأحزاب الحاكمة

في ظل تصاعد الاحتجاجات الشعبية التي عمَّت العاصمة بغداد، ومحافظات وسط وجنوب العراق، التي دخلت شهرها الثاني، وتوحُّد مطالب الجماهير الغاضبة بضرورة إلغاء العملية السياسية برُمَّتِها، لما اقترفتهُ أيدي رموزها من مظالمَ في حقِّ الشعب، وفسادٍ إداريٍّ ومالِيٍّ أوصل البلاد إلى حافَّة الهاوية.. كان جديراً بحكومة عبد المهدي أن تُسارعَ بالاستجابة لمطالب الناس المشروعة، فتقدِّم استقالتها، وتعترفَ بفشلها.. لكننا نرى العكسَ تماماً حيث أقدم رئيسُ الوزراء على إرسال قوةٍ عسكريَّةٍ إلى مدينة الناصريَّةِ صباح أمس الخميس ٢٨ من الشهر الجاري فقامت باقتحام مكان التظاهر مستخدمة الرصاص الحيَّ لقمع الاحتجاجات وتفريق المتظاهرين ما تسبَّبَ في مجزرةٍ مُتعمَّدةٍ ذهبَ ضحيَّتها ٤٦ قتيلاً وأكثرُ من ٢٠٠ جريح في دليلٍ واضحٍ على تمسُّكِ حكام البلدِ بالسُّلطة، رافِضِينَ ما يَقطعُ عنهم مكاسبهمُ المُحرَّمة ولو على حساب معاناة الناسِ ولو كلفهم إبادة الشعبِ كُله، عازمِينَ على المُضِيِّ في سَرقة ما ليسَ لهم.

لكنَّنا نجزم أنَّ أمريكا الكافرة التي جاءت بهذه الطغمة الفاسدة وسلَّطتهُم على رقاب شعبهِم، لتدمير ما لم تستطع آلة حربها القذرة من إنجازه، هي مُستفيدة من وجودهِم في السُّلطة، وتُراقبُ الأحداث، فإن نَجحَوا في قمع التظاهرات بالحلِّ الأمنِيِّ فبِها، وإن فَشِلوا فإنها ستَعمَدُ للإطاحةِ بهِم - كما هي عادتُها في معاملة خَدَمِها وأذنابِها عند رفض الشَّارع لهم - واستبدال آخرينَ بهِم يستَمرئُونَ الخيانةَ وخِدمَةَ أعداء الأمَّةِ.. فانتَظِروا مَزيداً من غَضَب اللهِ عزَّ وجلَّ جزاءَ ما كسبتْ أيديكم. ولن يُنقِذَ المسلمينَ من شُرُورِكم إلا نَبذُ الدِيمقراطيةِ الكافرة، والتَّحاكُمُ إلى شَرعِ اللهِ تعالى الذي فيه الأمنُ والكرامة الإنسانيَّة ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info